المجلد (٨), العدد (٢٨), الجزء الأول, يناير ٢٠١٩, ص ص ٣٣ – ٦٥

القدرة التنبؤية للعوامل الديمغرافية المؤدية لانتشار المشكلات الانفعالية - الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم

إعداد
د/ عاطف عبد الله بحراوي
أستاذ التربية الخاصة المساعد
جامعة الملك فيصل

DOI: 10.12816/0053317

القدرة التنبؤية للعوامل الديمغرافية المؤدية لانتشار المشكلات الانفعالية ـ الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم

إعداد
د/ عاطف عبد الله بحراوي (*)

ملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير قائمة بالمشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم، والتحقّق من قدرة بعض العوامل الديمغرافية في تحديد طبيعة هذه المشكلات. وتم اختيار أفراد الدراسة من جميع الطلبة الصّم بمدارس الأمل للصم الذين يمثلون مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.. وطبقت قائمة بالمشكلات الانفعالية –الاجتماعية، بعد التأكد من صدقها وثباتها وعرضها على لجنة تحكيم مختصة. وباستخدام المنهج الوصفي التنبؤي، أشارت النتائج إلى وجود أثر تنبؤي مشترك للمتنبئات (الجنس، ثم عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي) بالمتنبأ به (المشكلات الانفعالية) الذي يُصنَّف على أنَّه أثر مرتفع. ووجود أثر مشترك للمتنبئات (الجنس، ثم عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي) بالمتنبأ به (المشكلات الاجتماعية) الذي يُصنَّف على أنَّه أثر منخفض. كما تبين وجود أثر مشترك للمتنبئات (الجنس، ثم عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي، ثم عندما يكون مستوى الصمم ضعف في السمع) بلغت قيمته ٤٧.٣٤٪ بالمتنبأ به (المشكلات الانفعالية –الاجتماعية) الذي يُصنَّف على أنَّه أثر فوق المتوسط.

الكلمات المفتاحية: الصّم، العوامل الديمغرافية، مشكلات انفعالية – اجتماعية.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد – قسم التربية الخاصة – جامعة الملك فيصل

The Predictability of Demographic Factors that Cause Social, Emotional Problems for Deaf Students in AL Amal Schools

Dr. Atef Abdallah Bahrawi (*)

Abstract

The aim of this study is to develop a list of Social, Emotional Problems for Deaf Students in AL Amal Schools. It also intends to prove the effect of demographic factors on these Problems. A sample of students were selected from all of students in AL Amal Schools for Deaf Students in the first semester of 1437/1438. There is an application of the list of Social, Emotional Problems after proving their credibility by a specialized committee. The results discovered by using a descriptive and predictive method. These results show that there is a common predictive effect of predictors (gender, when it is a primary level), predictable emotional behaviors which is classified as a high-level effect. There is also a common predictor's effect on gender in the primary level. There is a predictable emotional behavior. That is classified a low-level effect. In addition to that, there is a common predictor's effect of gender in the primary level for deaf students who have deafness (low level of hearing). It is 47.34% predictable Social and emotional behaviors which is classified above average effect.

Keywords: Deaf students, demographic factors, Social, Emotional Problems.

(*) Assistant Professor – Department of Special Education -King Faisal University

مقدمة الدراسة:

تبدو المقدرة على التواصل الفاعل مع الآخرين مهارة أساسية تحقّق التفاعل الاجتماعي؛ لذا فأي خلل فيها قد ينتج عنه مشكلات نفسية واجتماعية وسلوكية تعوق تفاعل الفرد. وفي حال الإصابة بإعاقة أيًّا كان نوعها أو حجمها أو درجة شدتها، فلا بدّ من ظهور مشكلات انفعالية واجتماعية تختلف في حدتّها باختلاف طبيعة ودرجة الإعاقة. ويؤكّد (الزريقات، ٢٠٠٣) تأثير الإعاقة السمعية على جوانب النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والمعرفي والتحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعيًا؛ مما يؤثر على الأداء في الصف وفي ممارسته الحياتية اليومية. وبما أن الصم يتشاركون بخاصية محدودية السمع فإن درجة الإعاقة والعمر عند الإصابة تحدان من قدرتهم على التفاعل مع الآخرين؛ كما أن النمو الانفعالي والاجتماعي واللغة جوانب هامة في نمو الفرد الأصم، وعامل تقبل الأسرة له واندماجه في أنشطتها عامل مؤثر كذلك (Scheets, 2004). ويُستخدم أسلوب قياس السمع بالملاحظة السلوكية Behavior Observation Audiometry لقياس سمع طفل مثلًا في غرفة ألعاب، حيث يُلاحظ الفاحص استجابة الطفل لأصوات ذات مستويات متفاوتة من التردد والشدة. وغالبًا ما تتمثل الاستجابات للصوت التي يركز عليها الفاحص بالابتسام أو التوقف عن اللعب أو إدارة الرأس أو التحرك نحو مصدر الصوت (الخطيب، ٢٠١٥؛ والزريقات، ٢٠١٣). ويختلف الشخص الأصم عن عادي السمع في بعض نواحي الشخصية فهو؛ لا يستطيع أن يعيش مثل بقية الأشخاص من حيث إقامة علاقات مع الآخرين وتكوين أصدقاء، فتفاعله مختلف ومقدرته على الاندماج داخل الجماعة مع الأصدقاء في سنهِ صعبة جدًا؛ وذلك لعدم قدرته على فهم الحوار والحديث؛ إذ ليس كل الاشخاص سليمو السمع لديهم معرفة بطريقة التعامل والحوار مع الشخص الأصم. وكثيرة هي التدابير والإجراءات المتّخذة لمعالجة كيفية التواصل مع الآخرين وضبط المشكلات السلوكية الصادرة عن كثير من أطفال فئات ذوي الإعاقة، بما فيهم الصّم؛ وبهذا الشأن فقد انتقلت المملكة العربية السعودية نقلة نوعية بافتتاح أول برنامج ملحق يهتم بالصم وافتتاح فصول الأمل رسميًا في عام ١٤١٠هـ. وقد أوضحت دراسة (الزريقات والإمام، ٢٠٠٥) تباين المشكلات الناتجة عن الإصابة بالصّمم باختلاف العوامل المؤثرة على مظاهر النمو كالعمر ونوع ودرجة الفقدان السمعي وردود فعل الآباء الانفعالية ومستوى تعليمهم وتأهيلهم والبيئة

السمعية المحيطة. وبالتأكيد يشعر الطفل الأصم بعدم التوافق مع مجتمع السامعين فيفرض الصّمم بعض ردود الأفعال وتُشعرهم بيئاتهم بفشلهم في إثبات ذواتهم وإشباع حاجاته. فالطفل الأصم يظن أنه أقل من زميله عادي السمع نتيجة قصور يؤدي إلى شعوره بالنقص والدونية وحالات من الاكتئاب والحزن والتشاؤم والانسحاب من المجتمع. وبحسب Smith (2004) فإن الصمم deaf مرتبط بشخص يعاني من فقد سمع شديد جدًا ولا يستطيع استخدام حاسة السمع كأداة رئيسية في التواصل إما باستعمال السّماعة الطبية أو بدون استعمالها، أما ضعيف السمع hard of hearing فالشخص الذي يستطيع استخدام سمعه كأداة أساسية في التواصل باستعمال السماعة الطبية. ومعروف أن الأشخاص الصم هم أكثر الأشخاص ذوي الإعاقة حرصًا على إقامة علاقات فيما بينهم. ولأنه يصعب عليهم التواصل مع الأشخاص السامعين، فهم سيعيشون في عزلة إذا لم يقيموا علاقات مع الأشخاص الذين يستطيعون التواصل معهم بطرق غير لفظية وهم الأشخاص الآخرون الذين لديهم صمم. وبحسب الخطيب (٢٠١٥) يمكن استخدام مصطلح ثقافة الصم Deaf Culture أو مجتمع الصم Deaf Community للإشارة لها كظاهرة. فالأشخاص الصّم يلتقون في المناسبات الاجتماعية المختلفة ويؤسسون نوادي وجمعيات خاصة بهم ويشتركون في المؤتمرات والندوات حول الصمم ....الخ.

مشكلـــة الـدراســـة:

يؤثر الصّمم Deafness بوضوح على مظاهر سلوك الفرد المصاب به. وبحسب شيتز (Scheets, 2004) فإن الصّمم لا يتوقف على تدنِ مفهوم الذات؛ بل تتبعه مشاعر سلبية انفعالية يعكسها الفرد الأصم على أسرته وأقرانه، وتظهر أعراض الانسحاب الاجتماعي جلية نتيجة الصّمم، فالصم يعيشون في بيئة لا يستطيعون فيها السمع أو الكلام بلغة مشتركة مع الآخرين ويعانون من انخفاض فرص الحوار مع الآخرين وضعف المشاركة في الخبرات الحياتية. وبما أن الصّمم يعكس سلوك العزلة والانسحاب الاجتماعي الذي يرافق الفقدان السمعي فإنه يؤول إلى صعوبات في التواصل. وجاء في دراسة الزريقات والإمام (٢٠٠٥) أن الفقدان السمعي له مظاهر انفعالية على الفرد والأسرة، وله تأثيرات اجتماعية وانفعالية سلبية؛ تتطلب برامج تربوية خاصة لتحقيق حاجات الطفل الأصم. وبينت دراسة (Mekonnen, Hannu, Elina & Matti, 2015) أن المشكلات

الاجتماعية والانفعالية التي تعرض لها الطلبة الصم وضعاف السمع هددت أمنهم وسلامتهم. وعلى حدّ علم الباحث فإنه لم يجد دراسة تختص بالكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الديمغرافية المؤدية لانتشار المشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى الطلبة الصم. لذلك جاءت الدراسة بالأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما مستوى المشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم؟
- **السؤال الثاني:** ما القدرة التنبؤية للعوامل الديمغرافية التي تلعب دورًا في انتشار المشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تطوير قائمة بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم.

٢- وتحديدًا حاولت الدراسة التحقّق من قدرة العوامل الديمغرافية في تحديد طبيعة هذه المشكلات.

٣- والتوصل إلى فهم حقيقي للطلبة الصّم من قبل المربين للتعامل مع حاجاتهم الخاصة التي ينفردون بها.

وتمثل نتائج الدراسة الحالية قاعدة بيانات تعبّر عن الطلبة الصم ومشكلاتهم السلوكية وحاجاتهم؛ والتي تُبنى عليها البرامج العلاجية والخدمات الداعمة المخطط لها.

أهمية الدراسة:

من المؤكد أن تُظهر نتائج هذه الدراسة مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم، وتوضح قدرة العوامل الديمغرافية في انتشار هذه المشكلات لديهم؛ وبالتالي يمكن الاستفادة ميدانيًا في المعاهد والمدارس التي تُعنى بالطلبة الصم في بناء البرامج العلاجية وتضمين الأهداف السلوكية ذات المجال الانفعالي والاجتماعي في خطط المعلمين والمعلمات

اليوميـة، إضـافة إلـى تشـكيل قـيم إيجابيـة ونظـرة دقيقـة مـن قبـل فريـق العمـل. وبهـذا الصـدد يشـير خطاب (٢٠١٤) أن أخطر ما يترتب على الصّمم هو عدم استطاعة الطفل المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة اللفظية التي تعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم سهولة وشيوعًا بين الناس، مما يـؤثر علـى نمـوه العقلـي والمعرفـي، ويعـوق عمليـة تعليمـه واكتسـاب الخبـرات والمهـارات اللازمـة لاستثمار ما يمتلك من مَقدرات.

حـــــدود الـــدراســـــة:

١- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الأمل للصم في الأحساء.

٢- **الحـــدود الزمانيـــة:** تـم تطبيـق هـذه الدراسـة خـلال الفصـل الدراسـي الأول مـن العـام ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

٣- **الحدود البشرية:** تشمل هذه الدراسة جميع الطلاب والطالبات الصم بمدارس الأمل للصم في الأحساء ويبلغ عددهم (٣٦٥) طالبة وطالبة.

مصطلحـــــات الـــدراســـــة:

الصّـــم (**Deaf Students**):

جميع طلبة مدارس الأمل للصم ممن حظوا بتشخيص من يعاني فقد سمع شديد جدًا في كلتـا الأذنـين أو أذنٌ واحـدة؛ ولا يسـتطيع اسـتخدام حاسـة السـمع كـأداة رئيسـية فـي التواصـل إمـا باستعمال السّماعة الطبية أو بدون استعمالها. وعرفهم الخطيب (٢٠١٥) من تكون لديهم حاسة سمع غير وظيفية لأغراض الحياة الاعتيادية. وتمنعهم الإعاقة من اكتساب المعلومات اللغوية وتفسيرها عن طريق حاسة السمع سواء باستخدام معينة سمعية أم بدونها. وذكر أن الشخص الأصم هو الذي يعاني من فقدان يزيد عن (٩١) ديسبل.

المشكلات السلوكية الانفعالية **(Behavioral – Emotional Problems):**

تلك الصعوبات والمشكلات الانفعالية التي يعاني منها الطلبة الصم من الجنسين ومحددة من خلال أداة الدراسة بمجال المشكلات السلوكية الانفعالية وعدد فقراتها عشرون.

المشكلات السلوكية الاجتماعية **(Behavioral – Social Problems)**:

تلك الصعوبات والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة الصم من الجنسين ومحددة من خلال أداة الدراسة بمجال المشكلات الاجتماعية وعدد فقراتها ثلاثة عشر.

القدرة التنبؤية **(The Predictability)**:

إجراء إحصائي يهدف إلى استقصاء أثر متغيرات ديمغرافية (متنبأة) على العلاقة التنبؤية بمتغير محك (تابع / متنبأ به) بالتعرف على الوزن أو الأهمية النسبية للأثر التي يساهم بها كل من متغيرات التنبؤ في العلاقة التنبؤية، ويمكن الحكم على أن للعامل قدرة تنبؤية إذا كانت قيمة احتمالية الخطأ أقل أو تساوي مستوى الدلالة (عودة، ٢٠١٤).

العوامل الديمغرافية **(Demographic Factors):**

تلك العوامل الشخصية والبيئية التي تؤدي لانتشار المشكلات الانفعالية – الاجتماعية التي تصدر عن الطلبة الصم من الجنسين في مدارس الأمل للصم، وهي متغيرات الدراسة الجنس، العمر، المستوى الدراسي، مستوى الصمم، وتلقي برنامج إرشادي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد أجمع كل من (الزريقات، ٢٠٠٣؛ والخطيب، ٢٠١٣؛ وموسى، ٢٠١٤) على الخصائص الاجتماعية والانفعالية النفسية لدى الصّم ومنها: عدم النضج الاجتماعي بدرجة كافية حيث ينسحب الطفل الأصم من المجتمع بسبب عاهته الحسيّة. ويتجنّب التفاعل الاجتماعي ويُظهر عجزًا واضحًا في قدرته على تحمل المسؤولية. ولديه مشكلات خاصة بالسلوك مثل العدوان، والسرقة، والرغبة في التنكيل والكيد للآخرين، وإيقاع الإيذاء بهم. فالصّم يميلون إلى العزلة نتيجة إعاقتهم؛ إضافة إلى مشكلات نفسية تتمثل بالاكتئاب والقلق والخجل كمشكلات ثانوية نتجت عن فقد السمع.

ويضيف البلاح (٢٠١٦) انخفاض مستوى الاحترام الذاتي والخوف والحرج خلال المحادثات. وأوضح (خطاب، ٢٠١٤) أنه بتزايد حدّة درجة الإعاقة السمعية يزداد التباعد بين الصّم والعاديين، وتتضاءل فرص التفاعل وينخفض التكيف. والميل إلى الإشباع المباشر لحاجاته، بمعنى أن مطالبه يجب أن تُشبع بسرعة، وانخفاض التكيف الاجتماعي؛ وهذا ما أثبتته نتائج

اختبار روجرز للشخصية ومقياس براون للشخصية. وتَظهر لديهم مشكلات نفسية انفعالية تزيد أضعاف ما يظهر لدى الفرد العادي.

وضعف في إدراك كيفية إخضاع رغباته لحاجات الجماعة؛ بل يتم إشباعها بطريقة مباشرة، وقد لا يستطيع إظهار مودته نحو الآخرين بسهولة، ويشعر بالوحدة رغم وجوده مع الجماعة. والتوتر المستمر، والخوف من مسؤولية الزواج والعجز في إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الأقارب، وكثيرًا ما يحاول إثبات ذاته في مجتمع الصم. ويميل إلى الانطواء وأقل ميلًا للسيطرة. ويميلون للمهن التي لا تتطلب الكثير من الاتصال الاجتماعي كالرسم والخياطة والنجارة والحدادة ....الخ. والشعور بالخزي والعار بسبب ارتباط الإعاقة بالعجز عن اتّخاذ القرار وتحمل المسؤولية. كذلك أقل إلمامًا بمعرفة قواعد السلوك؛ وقد يلجؤون للتلامس الجسدي للفت انتباه الآخرين. وفي هذا الشأن يشير الظفيري (٢٠٠٩) أن الخصائص السلوكية للصّم ليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من إعاقة سمعية، إنما هي مجموعة من الخصائص والصفات التي تلاحظ لديهم كفئة ومن جانب آخر فإن هذه الخصائص تختلف من فرد لآخر باختلاف درجة صعوبة السمع والسن الذي حدثت فيه الصعوبة وطبيعة الخدمات والرعاية الأسرية والتربوية التي توفرت له.

ومما يميز الأشخاص الصم محدودية التواصل والصعوبة في تكوين الصداقات ومحدودية الفرص في التفاعل الإيجابي والفعال مع الأقران والانطواء في الشخصية والمعاناة من الضغوط النفسية؛ الأمر الذي يفرض على هذه الفئة إطارًا محددًا من السلوك يترك آثارًا بالغة المدى في تكوينهم النفسي والشخصي والاجتماعي. ودرس حنفي (٢٠٠٢) مشكلات المعاقين سمعيًا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء متغيرات. بيّنت النتائج أن المشكلات الاجتماعية تصدرت قائمة المشكلات التي عانوا منها، وأدى ذلك إلى زيادة حساسيتهم وشعورهم بالنقص. وأكد على أن غياب القدرة على استخدام الكلام واللغة أدى إلى ظهور مشكلات السلوك العدواني والتقلبات المزاجية والتذمر. وفي دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإعاقة السمعية توصلت (جميل، ٢٠٠٣) إلى تأثير تفاعلي لمتغيرات نوع الإعاقة والجنس ومحل الإقامة في درجات بُعد المشكلات النفسية الانفعالية، وتأثير تفاعلي لمتغيرات نوع الإعاقة والجنس ومحل الإقامة في درجات بُعد المشكلات الاجتماعية.

ودراسة كاشف (٢٠٠٤) وهدفت مقارنة الطلاب الصم المدمجين بغير المدمجين والكشف عن العلاقة بين انتشار المشكلات السلوكية وتقدير الذات.

دلت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات السلوكية لدى الصم غير المدمجين (الملحقين بمعاهد الصم المختصة بتعليمهم). هذا وقام الزريقات والإمام (٢٠٠٥) بدراسة هدفت التعرف على المشكلات الناتجة عن الإعاقة السمعية وعلاقتها في بعض المتغيرات، وطوّر الباحثان أداة مكونة من مجالات المشكلات الأسرية، المشكلات التواصلية، المشكلات السلوكية والانفعالية، والمشكلات الأكاديمية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر على مجالات المشكلات الأسرية، والمشكلات التواصلية، والمشكلات السلوكية والانفعالية، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا على مجال المشكلات السلوكية والانفعالية وفقًا لمتغير درجة الفقدان السمعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد الطلبة المعاقين سمعيًا بخدمات إرشادية وتربوية وأسرية لتحقيق حاجاتهم الخاصة. أما غمبر وإليوت (Jambor & Elliott, 2005) فاستنتجا قوة العلاقة بين العوامل المؤثرة على الطلبة الصم في تقدير ذواتهم، وكانت عوامل وسائل الاتصال في المنزل وشدة الفقدان السمعي وأساليب التعامل الحياتية اليومية بخاصة مع مجتمع الأفراد الصم عوامل ذات أثر.

وكشفت الدراسة عن مساهمة الاندماج في مجتمع الصم ايجابيًا في رفع مستوى مفهوم الذات، وكشفت أيضًا الطلبة الصم وذوي الإعاقة السمعية الشديدة لديهم تقدير ذات عالٍ. وقام الشربيني (٢٠٠٦) بدراسة هدفت تعرف المخاوف الشائعة لدى الأطفال الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. وقد وجدت نتائج الدراسة أن حجم المخاوف لدى طالبات معهد الأمل للصم أكثر منها لدى الطلاب الصم. كما وجدت الدراسة أن الطلاب الصم أكثر انفعالية من الطالبات. وأن الطالبات الصم أكثر خوف وشعور بالتوتر وشعور بالذنب وعدم أمن. وأن الطلاب الصم أكثر مشاحنات منهن. وأن الطلبة الصم الصغار من الجنسين تزيد مخاوفهم عن أطفال الطفولة المتأخرة الصم. ومن الناحية الاجتماعية أشارت نتائج الدراسة بأن الطلبة الصم يدركون مخاوفهم بأنها عدائية، وغير آمنة، ومحبطة. وبينت النتائج أن الأطفال والمراهقين الصم في مدارس الأمل

والأطفال ممن ينتمون لمستويات اجتماعية / اقتصادية منخفضة قرروا وجود مخاوف لديهم أكثر تنوعًا مقارنة بغيرهم. ودراسة يحيى (٢٠٠٦) بهدف تحديد المشكلات السلوكية للأطفال الملتحقين بمعهد الأمل للصم والبكم في مدينة الموصل. وظهر في نتائج الدراسة وجود مشكلات سلوكية حادة، مجالها انفعالي؛ كالغيرة والغضب السريع والإثارة والأنانية والشعور بالنقص والعجز، واجتماعي؛ كالتشاجر والضجيج والغش وضعف الانضباط وعدم الاستقرار الحركي.

أما دراسة السعايدة (٢٠٠٧) بهدف تعرف مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلبة المعاقين سمعيًا.

أشارت نتائجها بوجود مستوى متوسط لمفهوم الذات لدى طلبة مراكز الإعاقة السمعية. ووجود فروق ذات دلالة تعود لمتغير ي العمر وشدة الإعاقة في مستوى مفهوم الذات مع عدم وجودها لمتغير الجنس.

وفي دراسة ارتباطية قام بها هويدي واليماني (٢٠٠٧) وهدفت تعرف السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في البحرين. بينت النتائج أن السلوكيات غير المقبولة تشيع بين التلاميذ أكثر من التلميذات. كما بينت ارتفاع المشكلات غير المقبولة في حال اختلاف جنس المعلم عن جنس التلميذ.

وفي دراسة مقارنة أجرتها ريمن وبراون (Remine & Brown, 2010) لانتشار مشكلات التواصل ومشكلات الصحة العقلية كعوامل مؤثرة عند الصم من جهة والسامعين من جهة أخرى على عينة من المراهقين في أستراليا. أظهرت النتائج أهمية كبيرة للقلق من تدهور الوضع الصحي لدى الصم والخوف من تأثيرها على أبناء المستقبل. كما أظهرت أهمية قصوى لنجاح شكل التواصل بين المراهقين الصم، وفشل التواصل مع السامعين.

وفي دراسة فريق كوتنر (Quittner, 2010) فأبرزت تأثير عامل الضغوط الأبوية على الأبناء الصم والأبناء السامعين في ظهور المشكلات السلوكية وتأخر تطوّر اللغة. بينت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير للضغوط من قبل الوالدين على تفشي المشكلات السلوكية لدى أبنائهم الصم. وفي دراسة ارتباطية للمومني (٢٠١٠) وهدفت إلى الكشف عن أبرز المشكلات الانفعالية

التي يعاني منها الطلبة المراهقون في محافظة إربد، ومعرفة أثر متغيري الجنس ومكان السكن في وجود المشكلات الانفعالية. وتوصلت الدراسة بأن أبرز المشكلات الانفعالية هي: الشعور بالإحباط عند الانتقاد من الآخرين، والخوف من ارتكاب الأخطاء، والانفعال الشديد في المواقف المحبطة، والتقلب المزاجي، والعناد.

وكشفت الدراسة عدم وجود أثر لمتغيري الجنس ومكان السكن في درجة وجود المشكلات الانفعالية. وقام فوجيل وشنايدر (Vogel-Walcutt & Schatschneider, 2011) بتحليل أدب المهارات الاجتماعية الانفعالية الوظيفية لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية (٨–١١ سنة). ومحاولة فهم ومقارنة الاختلافات بين مجتمع الصم ومجتمع السامعين.

وكان من أهم نتائج التحليل أن أشارت التدخلات والبرامج إلى قيود وعقبات للأطفال الصم في مهاراتهم الاجتماعية وخشية من الانخراط بمجتمع العاديين، ومشكلات انفعالية تقود لسلوك مرتبك وخوف واضح داخل المدرسة وخارجها. وفي دراسة ارتباطية أخرى للسفاسفة (٢٠١١) هدفت الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، وهل يختلف ترتيب المشكلات السلوكية باختلاف الجنس.

بينت النتائج وجود مشكلات تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والتمركز حول الذات، والعدوان، والتمرد والعصيان، ونقص التوكيدية، والانسحاب الاجتماعي، والقلق والخوف، والكذب، والسرقة. أما عن علاقتها بالجنس فظهرت مشكلات النشاط الزائد والانسحاب الاجتماعي وتشتت الانتباه والعدوان لدى الذكور، بينما انتشرت مشكلات نقص التوكيدية والسرقة لدى الإناث. بينما تساوى الجنسين في انتشار مشكلات: القلق والخوف، والكذب، والتمركز حول الذات، والتمرد والعصيان. كذلك دراسة سليمان ومحمد (٢٠١٢) وهدفت التعرف على أنماط المشكلات السلوكية المنتشرة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة وعلاقتها بكل من متغير الجنس ومعامل الذكاء والعمر الزمني. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير معامل الذكاء في اتّجاه ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة الذين كانت لديهم مشكلات سلوكية أكبر منها لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة،

وظهرت كذلك فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير العمر الزمني. في حين أجرى زانغ (zheng, 2013) دراسة اهتمت بالطلبة الصم الجامعيين من الجنسين. وكان مما أكدت عليه نتائج دراسته تأثير كبير للمقارنات الاجتماعية والخوف السلبي من الآخرين، مما يزيد من تدنِ تقدير الذات وبخاصة لدى الطالبات. وأجرى روميرو (Romero, 2015) دراسة سعت لتحليل علاقة المشكلات السلوكية لدى الأطفال الصم وتأثرها بمجموعة من العوامل. كشفت نتائجها عن مستوى بسيط من المشكلات السلوكية بتأثير عامل مهارات الاتصال وعامل المشاركات الاجتماعية ضمن مجتمع الصم.

أما مع السامعين فكشفت عن تأثير عامل الدمج وزارعي القوقعة على تذبذب المشكلات السلوكية. وقد قام (Mekonnen, Hannu, Elina & Matti, 2015) بدراسة هدفت التعرف على المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي تعرض لها الطلبة الصم وضعاف السمع. التي تهدد أمن وسلامة الطلاب الصم في سن الدراسة. وأوضحت النتائج بأن معظم الطلاب الصم يفتقدون المعلومات التي توفر لهم فرص الأمن والسلامة. كما يفتقد معظم الطلاب الصم مهارات التواصل اللازمة إذا ما تعرضوا للمخاطر التي تهدد سلامتهم، ومعرفة كيف وماذا ينقلون للآخرين السامعين. ويفتقد معظم الطلاب الصم طرق اتصال فعالة مع الأفراد السامعين. كذلك يفتقد معظم الطلاب الصم طرق اتصال فعالة مع الأفراد السامعين تحقق لهم أهداف حياتية. وفي دراسته لخبرات الطلبة الصم في صفوف الدمج الثانوية وجد بارتليت (Bartlett, 2017) أن عوامل تتعلق بأماكن تواجد الطلبة الصم أدّت لظهور مشكلات اجتماعية مع الأقران، وفاقمت الضغوط النفسية والانفعالات. ومن خلال برنامج مهارات اجتماعية – انفعالية طبقه سيفرانوف وبيمو (Sofronoff, Silva & Beamont, 2017) شارك فيه أولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد ولديهم مشكلات تواصل. أثبتت الدراسة وجود أثر كبير بين التدريب على المهارات الاجتماعية وتحسين الاستجابات السلوكية بعد سماع التعليمات، وأثر واضح في تطور السلوك الإيجابي بالأثر الانفعالي للآباء والأمهات. وكان لعامل قلق الأبناء أثر في ظهور المشكلات، أما الكفاءة الذاتية للآباء فحدت من ظهور الانفعالات.

وبشكل عام، أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود العديد من الخصائص الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة الصّم ومنها عدم النضج الاجتماعي (الزريقات، ٢٠٠٣؛ والخطيب، ٢٠١٣؛ وموسى، ٢٠١٤؛ حنفي، ٢٠٠٢). فيما بينت دراسة المومني (٢٠١٠) أبرز المشكلات الانفعالية في سن المراهقة. وفيما يتعلق بالعوامل الديمغرافية استنتج غمبر وإليوت (Jambor & Elliott, 2005) قوة العلاقة بين العوامل المؤثرة على الطلبة الصم في تقدير ذواتهم. ودراسة روميرو (Romero, 2015) التي اهتمت بتحليل المشكلات السلوكية لدى الأطفال الصم وتأثرها بمجموعة من العوامل الديمغرافية ذات العلاقة.

المنهجية والإجراءات:

فيما يلي وصفًا لمنهج الدراسة ومجتمعه وعينته، والأداة التي تم استخدامها ودلالات صدقها وثباتها وتحديد متغيرات البحث وإجراءاته والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلته.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي للكشف عن مستوى المشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم، بالإضافة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمتغيراتهم الديمغرافية بالمشكلات الانفعالية – الاجتماعية لديهم، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن من جميع الطلاب والطالبات الصّم بمدارس الأمل للصم في منطقة الأحساء خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٧/١٤٣٨هـ. ويبلغ عددهم (٣٦٥) طالب وطالبة. وتكوّنت العينة من جميع الطلاب والطالبات الصّم بمدارس الأمل للصم الذين يمثلون مجتمع الدراسة، وقد استجاب على الأداة منهم وأستُجيب لهم من قبل المعلمين والمعلمات (٦٠) طالب و(٦٨) طالبة.

جدول (١) تـوزيـع أفـراد عينـة الـدراســة وفقًـا لمتغــيرات الـدراســة

المتغيرات	مستـــــــويـــاتـــه	التكرار	النسبة المئوية
النـــوع	أنثى	٦٨	٥٣.١٣
	ذكر	٦٠	٤٦.٨٨
	الكلي	**١٢٨**	**١٠٠.٠٠**
العمـــر	١٥ سنة فأكثر	٨٠	٦٢.٥٠
	من ١٠ وحتى ١٤ سنة	٣٣	٢٥.٧٨
	من ٦ وحتى ٩ سنوات	١٥	١١.٧٢
	الكلي	**١٢٨**	**١٠٠.٠٠**
المستـــــوى الدراســـي	ثانوي	٦١	٤٧.٦٦
	متوسط	٢٧	٢١.٠٩
	ابتدائي	٤٠	٣١.٢٥
	الكلي	**١٢٨**	**١٠٠.٠٠**
مستـــــوى الصمـــم	صمم في كلا الأذنين	٧٠	٥٤.٦٩
	صمم في أُذن واحدة	٣٥	٢٧.٣٤
	ضعف سمع	٢٣	١٧.٩٧
	الكلي	**١٢٨**	**١٠٠.٠٠**
تلقـي برنـامج إرشادي	لا	٦٧	٥٢.٣٤
	نعم	٦١	٤٧.٦٦
	الكلي	**١٢٨**	**١٠٠.٠٠**

أداة المشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم:

استخدمت في هذه الدراسة أداة قام الباحث ببنائها في بعدها الأول (٢٠) فقرة تعبر عن المشكلات الانفعالية، وبعدها الثاني (١٣) فقرة تعبر عن المشكلات الاجتماعية، وقد استجاب عليها الطلبة الصم أو استجاب عنهم أساتذتهم للكشف عن مستوى المشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم، بالإضافة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمتغيراتهم الديمغرافية بالمشكلات الانفعالية – الاجتماعية لديهم.

دلالات صدق وثبات الأداة:

أ) صـــــــدق المحتـــــــوى:

لاستخراج دلالات صدق الأداة تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في كليات التربية في جامعة الملك فيصل، ومعلمين للصم، ومن تربويين في وزارة التربية والتعليم من ذوي الكفاءة والخبرة وذلك لإبداء الرأي من حيث: مدى مناسبة وملاءمة الفقرات للبعد الذي تندرج تحته، ومدى صحة ودقة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها وشمولها لموضوع الدراسة، وإضافة أو حذف أو تعديل أي فقرة لا يرونها مناسبة. وتم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً، وإضافة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات بناءً على توجيهات المحكمين.

ب) صـــــــدق البنـــــــاء:

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من ٢٥ طالبًا وطالبةً من خارج عينة البحث المستهدفة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة وبالبعدين التابعين لها، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط علاقة فقرات بعد المشكلات الانفعالية ببعدها من ٠.٢٩ وحتى ٠.٧٤، وبالأداة قد تراوحت من ٠.٢٣ وحتى ٠.٦٦، وأنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة فقرات بعد المشكلات الاجتماعية ببعدها قد تراوحت من ٠.٤٦ وحتى ٠.٧٤، وبالأداة قد تراوحت من ٠.٢٧ وحتى ٠.٧١.

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ معامل ارتباط بيرسون لعلاقة كل فقرة من الفقرات بالأداة وبالبعدين اللذين تتبعان لهما لم يقل دون معيار ٠.٢٠؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات الأداة. (عودة، ٢٠١٤).

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة بعدي المشكلات الانفعالية والاجتماعية التابعين للأداة بالأداة، حيث تراوحت من ٠.٨٨ وحتى ٠.٩٢. علاوةً على ذلك فقد تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون البينية Inter-correlation لعلاقة البعدين ببعضهما البعض، حيث بلغت قيمتها ٠.٦٢.

ج) ثبات الاتساق الداخلي والإعادة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة والبعدين التابعين لها؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته ٠.٩١ وللبعدين التابعين فقد تراوحت من ٠.٨٥ وحتى ٠.٨٨. ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للأداة والبعدين التابعين لها؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية سالفة الذكر بطريقة الاختبار وإعادته Test-Retest بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك عن طريق حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته ٠.٧٩ وللبعدين التابعين فقد تراوحت من ٠.٨١ وحتى ٠.٨٨.

د) معيـــار التصنيـــف:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة بالأداة وبالبعدين التابعين للأداة وبالفقرات التي تتبع للبعدين التابعين، وذلك على النحو الآتي:

مستوى الانطباق	فئة الأوساط الحسابية
تنطبق	من ٠.٥٠ وحتى ١.٠٠
لا تنطبق	من صفر وحتى ٠.٤٩

إجـــراءات تطبيـــق الدراســـة:

قام الباحث في الإعداد لهذه الدراسة بالخطوات التالية:

- بناء الإطار النظري للدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة. وحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة الأساسية من الطلبة الصم بمعاهد الأمل في محافظة الإحساء.
- تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية وعينة الدراسة.

- معالجة البيانات وإجراءها إحصائياً. وتفسير النتائج ومناقشتها. واقتراح التوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي للنموذج التنبؤي باستخدام طريقة (Stepwise).
- الاتساق الداخلي لحساب صدق أدوات الدراسة.
- استخدام أسلوب معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ) المتغيرات المستقلة؛ وهي:

١- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).

٢- العمر، وله ثلاثة مستويات (من ١٥ سنة فأكثر، من ١٠ وحتى ١٤ سنة، من ٦ وحتى ٩ سنوات).

٣- المستوى الدراسي، وله ثلاثة مستويات (ثانوي، متوسط، ابتدائي).

٤- مستوى الصمم، وله ثلاثة مستويات (صمم في كلا الأُذنين، صمم في أُذن واحدة، ضعف سمع).

٥- تلقي برنامج إرشادي، وله مستويان (لا، نعم).

ب) المتغيرات التابعة؛ وهي:

١- المشكلات الانفعالية لدى طلبة مدارس الأمل للصم.

٢- المشكلات الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم.

٣- المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم.

المعـالجـات الإحصـائيـة:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه البحث باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن سؤال البحث الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود المشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم، مع مراعاة ترتيب المشكلات تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.
- وللإجابة عن سؤال البحث الثاني؛ فقد تم إجراء تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي للنموذج التنبؤي باستخدام طريقة (Stepwise) في إدخال المتغيرات المتنبئة على النموذج التنبؤي للمتغيرات المتنبأ بها (المشكلات الانفعالية – الاجتماعية وبعديها).

نتـــــائـــج الدراســـة:

النتائج المتعلقة بوصف أسئلة الدراسة

أوَّلًا: الســـــــؤال الأول:

النتـائج المتعلقـة بسـؤال الدراسـة الـذي نـصَّ علـى: "مـا مسـتوى المشـكلات الانفعاليـة – الاجتماعيـة لـدى طلبـة مـدارس الأمـل للصـم؟". للإجابـة عـن سـؤال الدراسـة الأوَّل؛ فقد تـم حسـاب الأوسـاط الحسـابية والانحرافـات المعياريـة للمشـكلات الانفعاليـة – الاجتماعيـة وبعـديها لـدى طلبـة مدارس الأمل للصم، مع مراعاة ترتيب البعدين التابعين لها لديهم تنازليًا وفقًا لوسطهما الحسابيين، وذلك كما هو مبين في الجدول ٢.

جدول (٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية - الاجتماعية وبعديها لدى طلبة مدارس الأمل للصم مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	المشكلات الانفعالية الاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	المشكلات الاجتماعية	٠.٤٣	٠.٢٩	لا تنطبق
٢	١	المشكلات الانفعالية	٠.٢٩	٠.٢٣	لا تنطبق
الكلي للمقياس			**٠.٣٤**	**٠.٢٣**	**لا تنطبق**

يلاحظ من الجدول ٢ أن المشكلات الانفعالية – الاجتماعية وبعديها لدى طلبة مدارس الأمل للصم قد صُنِّفَت وفقًا لأوساطها الحسابية ضمن مستوى انطباق (لا تنطبق)، وقد جاء البعدين التابعين لها لديهم وفقًا للترتيب الآتي: المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأولى، ثم المشكلات الانفعالية في المرتبة الثانية. ولمزيد من المعلومات حول الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس المشكلات الانفعالية الاجتماعية لبعديه انظر (الملحق د) و(الملحق هـ). وبهذا الترتيب جاءت المشكلات الاجتماعية متقدمة على المشكلات الانفعالية، مع العلم أن مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية جاءت بمتوسط حسابي دون مستوى الانطباق؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة كون قياسها كمشكلات تم داخل المؤسسة متمثلة بمدارس الأمل للصم، ومعروف أن أحوال الطلبة الصم وتصرفاتهم داخل المؤسسة التي تضم نفس فئة الإعاقة مختلفة عنها في حال كانوا بأماكن أخرى؛ وبالأخص مع السامعين. وكانت دراسة حنفي (٢٠٠٢) بيّنت أن المشكلات الاجتماعية تصدرت قائمة المشكلات التي عانى منها الصم، مع العلم أن الدراسة تناولت المشكلات الصادرة عن الصم داخل المدرسة وخارجها. وبالعودة للملاحق (د، هـ)؛ فقد جاءت الرتبة الأولى في بعد المشكلات الانفعالية "أخشى احتمال تدهور وضعي الصحي مستقبلًا"، والرتبة الثانية "أواجه مشاعر الشفقة تجاهي بالانفعال" بدرجتي انطباق عالية. وجاءت الرتبة الأولى في بعد المشكلات الاجتماعية "أخشى من احتمالية إنجاب أطفال لديهم مشاكل سمعية"، والرتبة الثانية "أجد صعوبة في المشاركة في المناسبات الاجتماعية" بدرجتي انطباق عالية. وهذا مؤشر على تشارك النتيجة السابقة بما وجده بارتليت (Bartlett, 2017) بشأن عوامل تتعلق بأماكن تواجد الطلبة الصم أدّت لظهور مشكلات اجتماعية مع الأقران، وفاقمت الضغوط النفسية والانفعالات.

ثانياً: السـؤال الثاني

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "ما القدرة التنبؤية للعوامل الديمغرافية التي تلعب دورًا في انتشار المشكلات الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة مدارس الأمل للصم؟". للإجابة عن السؤال الثاني، فقد تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي Binary Logistic Regression؛ للكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الديمغرافية المؤثرة (الجنس، العمر ممثلاً بثلاثة

متغيرات تابعة له، المستوى الدراسي ممثلاً بثلاثة متغيرات تابعة له، مستوى الصمم ممثلاً بثلاثة متغيرات تابعة له، وتلقي برنامج إرشادي) في انتشار المشكلات الانفعالية – الاجتماعية وبعديها (المشكلات الانفعالية، المشكلات الاجتماعية) لدى طلبة مدارس الأمل للصم، حيث تم إدخال المتنبئات إلى النماذج التنبؤية الثلاثة بطريقة (Stepwise)، ومن ثم تم حساب الأوزان اللامعيارية للمتنبئات والأخطاء المعيارية لها ونسب الأرجحية وفترة الثقة لنسب الأرجحية والتباين المفسر للمتنبئ وللنموذج التنبؤي المشكلات الانفعالية – الاجتماعية ولبعديها كلٌّ على حدةٍ، وذلك كما هو مبين في الجدول ٣.

جدول ٣: نتائج تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي للعوامل الديمغرافية المؤثرة في انتشار المشكلات الانفعالية - الاجتماعية وبعديها كلٍّ على حدةٍ لدى طلبة مدارس الأمل للصم

المتنبأ به	الخطوة	المتنبئات	B	الخطأ المعياري	Wald	درجة الحرية	احتمالية الخطأ	نسبة الأرجحية العظمى	فترة الثقة لنسبة الأرجحية العظمى		التباين المفسر	
									الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتنبئ	النموذج
المشكلات الانفعالية	١	الجنس	٤,٤١	١,٠٧	١٧,٠٠	١	٠,٠٠	٨٢,٠٢	١٠,٠٩	٦٦٦,٤٣	٣٥,٥٣%	٥١,٤٢%
	٢	ابتدائي	-٢,٥١	٠,٧١	١٢,٥٧	١	٠,٠٠	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٣٣	١٥,٨٩%	
		ثابت الانحدار	-٤,٠٣	١,٠١	١٥,٩٢	١	٠,٠٠	٠,٠٢				
المشكلات الاجتماعية	١	الجنس	١,٦٥	٠,٤٩	١١,١٥	١	٠,٠٠	٥,٢٠	١,٩٨	١٣,٦٨	٧,٤٨٪	١٠,٦٤%
	٢	ابتدائي	-٣,٢٣	٠,٦٦	٢٤,٠٥	١	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٠١	٠,١٤	٣,١٦٪	
		ثابت الانحدار	-٠,٣١	٠,٢٧	١,٣٦	١	٠,٢٤	٠,٧٣				
المشكلات الانفعالية الاجتماعية	١	الجنس	٢,٨٢	٠,٥٨	٢٤,٠٣	١	٠,٠٠	١٦,٨١	٥,٤٤	٥١,٩٤	١٥,٩٣%	٤٧,٣٤%
	٢	ابتدائي	-٣,٢٨	٠,٧٥	١٩,٠٣	١	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٠١	٠,١٦	٢٥,٧٩%	
	٣	ضعف سمع	-٢,١٠	٠,٩٠	٥,٤٤	١	٠,٠٢	٠,١٢	٠,٠٢	٠,٧٢	٥,٦٢٪	
		ثابت الانحدار	-١,٤٦	٠,٣٧	١٥,٦٧	١	٠,٠٠	٠,٢٣				

يتضح من الجدول ٣ أنَّ النتائج الخاصة به؛ قد كانت على النحو الآتي:

أ) بالنسبة للنموذج التنبؤي الرئيس الأوَّل؛ فقد تبين وجود أثر نسبي للمتنبئ (الجنس) بلغت قيمته ٣٥.٥٣٪ الذي يرتبط طرديًا مع المتنبأ به (المشكلات الانفعالية)؛ بحيث في حال زيادة (الجنس) بمقدار وحدة واحدة؛ أيٌّ في حال الانتقال من أنثى إلى ذكر فإنَّ (المشكلات الانفعالية) تزداد بمقدار ٨٢.٠٢ ضعفًا. كما تبين وجود أثر نسبي للمتنبئ (عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي) بلغت قيمته ١٥.٨٩٪ الذي يرتبط عكسيًا مع المتنبأ به (المشكلات الانفعالية)؛ بحيث في حال زيادة (المستوى الدراسي إلى ابتدائي) بمقدار وحدة واحدة؛ أيٌّ في حال الانتقال من بقية المستويات الدراسية إلى المستوى الدراسي الابتدائي فإنَّ (المشكلات الانفعالية) تتراجع بمقدار ٠.٠٨ من الضعف. وأخيرًا؛ تبين وجود أثر مشترك للمتنبئات (الجنس، ثم عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي) بلغت قيمته ٥١.٤٢٪ بالمتنبأ به (المشكلات الانفعالية) **الذي يُصنَّف على أنَّه أثر مرتفع** وفقًا لمعيار الشربيني (٢٠٠٧). وفي تفسير هذه النتيجة، تبين للباحث أن الجنس والمستوى الدراسي ابتدائي، قد أسهما في حدوث المشكلات الانفعالية؛ عدا عن أنهما عوامل داعمة. وقد تطابق ذلك مع نتيجة دراسة ريمن وبراون (Remine & Brown, 2010) لقلق الصم من تدهور وضعهم الصحي. ودراسة (Mekonnen, Hannu, Elina & Matti, 2015) حيث يفتقد معظم الصم الذكور مهارات التواصل اللازمة مع الأفراد السامعين. كذلك يفتقد معظم الطلاب الصم طرق اتصال فعالة مع الأفراد السامعين تحقق لهم أهداف حياتية. على العكس من نتيجة دراسة المومني (٢٠١٠) التي كشفت عدم وجود أثر لمتغيري الجنس في درجة وجود المشكلات الانفعالية. فيما كانت بحسب الملحق (د) الرتبة الثالثة "أعاني من عدم الانتباه لفترة طويلة" الأعلى، والرتبة العشرون "يصفني الآخرون بأوصاف مهينة وجارحة" الأقل من حيث عدم الانطباق، على التنبؤ بوجودها كمشكلات انفعالية صادرة عن الطلبة الصم. وهي نتائج مماثلة لما توصلت له (جميل، ٢٠٠٣) بتأثير تفاعلي للمتغيرات في درجات بُعد المشكلات الانفعالية. ودراسة يحيى (٢٠٠٦) بوجود مشكلات سلوكية حادة، مجالها انفعالي لدى الطلبة الصم. ودراسة السفاسفة

(٢٠١١) تساوى الجنسين في انتشار المشكلات الانفعالية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي كالقلق والخوف، والتمركز حول الذات. وقد يعود ذلك إلى أن خبرة الجنسين بالصمم ما زالت في مرحلة المستوى الدراسي ابتدائي للعمر (٦-٩ سنوات)، وهي مرحلة نمائية تثير الارتباك والمخاوف النفسية والانفعالية لدى الأطفال الصم من الجنسين. فيما كان الاختلاف مع نتيجة دراسة المومني (٢٠١٠) بعدم وجود أثر للمتغيرات كالجنس في درجة وجود المشكلات الانفعالية. ويعزو الباحث السبب في هذا الاختلاف كون الدراسة المقارنة هي ارتباطية فيما يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية (الجنس، المستوى الدراسي) وتناولت مرحلة المراهقة فقط، وهي مرحلة ذات خصوصية بمشكلاتها الانفعالية.

ب) بالنسبة للنموذج التنبؤي الرئيس الثاني؛ فقد تبين وجود أثر نسبي للمتنبئ (الجنس) بلغت قيمته ٧.٤٨٪ الذي يرتبط طرديًا مع المتنبأ به (المشكلات الاجتماعية)؛ بحيث في حال زيادة (الجنس) بمقدار وحدة واحدة؛ أيْ في حال الانتقال من أنثى إلى ذكر فإنَّ (المشكلات الاجتماعية) تزداد بمقدار ٥.٢٠ ضعفًا. كما تبين وجود أثر نسبي للمتنبئ (عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي) بلغت قيمته ٣.١٦٪ الذي يرتبط عكسيًا مع المتنبأ به (المشكلات الاجتماعية)؛ بحيث في حال زيادة (المستوى الدراسي إلى ابتدائي) بمقدار وحدة واحدة؛ أيْ في حال الانتقال من بقية المستويات الدراسية إلى المستوى الدراسي الابتدائي فإنَّ (المشكلات الاجتماعية) تتراجع بمقدار ٠.٠٤ من الضعف. وأخيرًا؛ تبين وجود أثر مشترك للمتنبئات (الجنس، ثم عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي) بلغت قيمته ١٠.٦٤٪ بالمتنبأ به (المشكلات الاجتماعية) **الذي يُصنَّف على أنَّه أثر منخفض.** وفي هذا تأكيد تام لنتيجة دراسة روميرو (Romero, 2015) من حيث وجود مستوى بسيط من المشكلات بتأثير عامل المشاركات الاجتماعية للطلبة الصم. ويرد الباحث انخفاض تأثير الجنس والمستوى الدراسي ابتدائي في وجود مشكلات اجتماعية، كون التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم من الجنسين في المرحلة الابتدائية محدود، وغالبًا هم لم يصلوا لمستوى مشاركات اجتماعية وتفاعلات يستطيعوا من خلالها المعاناة فمعظم

تفاعلهم مع صم آخرين بالمدرسة وتفاعل أسري. وهذا جلي في نتيجة دراسة سيفرانوف وبيمو (Sofronoff, Silva & Beamont, 2017) بأن الكفاءة الذاتية للآباء حدّت من ظهور المشكلات والانفعالات. وبالرجوع (للملحق هـ)؛ الذي جاءت الرتبة الأولى في بعد المشكلات الاجتماعية "أخشى من احتمالية إنجاب أطفال لديهم مشاكل سمعية"، والرتبة الثانية "أجد صعوبة في المشاركة في المناسبات الاجتماعية" بدرجتي انطباق عالية. وهي نتيجة طبيعية بالنسبة للصم في المستوى الابتدائي، إذ لم يصلوا بعد لمرحلة المراهقة والشباب للتفكير بالزواج والإنجاب، كما لم يصلوا لمرحلة عمرية تؤهلهم للخوض في مناسبات اجتماعية وتحمل مسؤوليتها.

ج) بالنسبة للنموذج التنبؤي الرئيس الثالث؛ فقد تبين وجود أثر نسبي للمتنبئ (الجنس) بلغت قيمته ١٥.٩٣٪ الذي يرتبط طرديًا مع المتنبأ به (المشكلات الانفعالية – الاجتماعية)؛ بحيث في حال زيادة (الجنس) بمقدار وحدة واحدة؛ أيٌّ في حال الانتقال من أنثى إلى ذكر فإنَّ (المشكلات الانفعالية – الاجتماعية) تزداد بمقدار ١٦.٨١ ضعفًا. كما تبين وجود أثر نسبي للمتنبئ (عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي) بلغت قيمته ٢٥.٧٩٪ الذي يرتبط عكسيًا مع المتنبأ به (المشكلات الانفعالية الاجتماعية)؛ بحيث في حال زيادة (المستوى الدراسي إلى ابتدائي) بمقدار وحدة واحدة؛ أيٌّ في حال الانتقال من بقية المستويات الدراسية إلى المستوى الدراسي الابتدائي فإنَّ (المشكلات الانفعالية – الاجتماعية) تتراجع بمقدار ٠.٠٤ من الضعف. وكذلك؛ تبين وجود أثر نسبي للمتنبئ (عندما يكون مستوى الصمم ضعف في السمع) بلغت قيمته ٥.٦٢٪ الذي يرتبط عكسيًا مع المتنبأ به (المشكلات الانفعالية – الاجتماعية)؛ بحيث في حال زيادة (عندما يكون مستوى الصمم ضعف في السمع) بمقدار وحدة واحدة؛ أيٌّ في حال الانتقال من بقية مستويات الصمم إلى مستوى ضعف السمع فإنَّ (المشكلات الانفعالية –الاجتماعية) تتراجع بمقدار ٠.١٢ من الضعف. وأخيرًا؛ تبين وجود أثر مشترك للمتنبئات (الجنس، ثم عندما يكون المستوى الدراسي ابتدائي، ثم عندما يكون مستوى الصمم ضعف في السمع) بلغت قيمته ٤٧.٣٤٪ بالمتنبأ به

(المشكلات الانفعالية الاجتماعية) الذي **يُصنَّف على أنَّه أثر فوق المتوسط**. واتّضح ما يماثل هذه النتائج بتوصل دراسة (جميل، ٢٠٠٣) إلى تأثير تفاعلي لمتغيرات نوع الإعاقة والجنس في درجات بُعد المشكلات النفسية الانفعالية وفي درجات بُعد المشكلات الاجتماعية. ودراسة فوجيل وشنايدر (Vogel-Walcutt & Schatschneider, 2011) وقيود وعقبات للأطفال الصم في مهاراتهم الاجتماعية وخشية من الانخراط بمجتمع العاديين، ومشكلات انفعالية تقود لسلوك مرتبك وخوف واضح داخل المدرسة وخارجها. إلا أن الدراسة الحالية امتازت بتحديد أثر المتنبئات الجنس، والمستوى الدراسي ابتدائي، ومستوى الصمم ضعف في السمع كعوامل تؤكد وجود سلوكات انفعالية واجتماعية كمشكلات يعاني منها الصم وتظهر في تصرفاتهم. على العكس من نتيجة دراسة زانغ (zheng, 2013) وتأثير المقارنات الاجتماعية والخوف السلبي من الآخرين لدى الطلبة الجامعيين. وقد يعود السبب إلى عدم تناول دراسة زانغ (zheng, 2013) لأعمار دون سن دخول الجامعة. أما دراسة سليمان ومحمد (٢٠١٢) وبالرغم من تناول المشكلات المنتشرة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة. فأظهرت عدم تأثير المتغيرات على المشكلات، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس، والسبب في ذلك برأي الباحث هو اختلاف فئة الإعاقة.

ختامًا استشهادًا بالشربيني (٢٠٠٧) فإن تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي للعوامل الديمغرافية المؤثرة في انتشار المشكلات الانفعالية –الاجتماعية، يحقق المنهج الوصفي التنبؤي. فإذا كان البعض مثل Marascuilo يرى أن نسبة التباين التي تزيد عن ٥٠٪ تدل على أثر مرتفع للمتغير المستقل إلا أن فؤاد أبو حطب وCohen يتفقان على أن التأثير الذي يفسر حوالي ١٪ من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل والتأثير الذي يفسر حوالي ٦٪ من التباين الكلي يعد تأثيراً متوسطاً أما التأثير الذي يفسر ١٥٪ فأكثر من التباين الكلي يعد تأثيراً كبيراً، وبالرغم من ذلك فلا توجد طريقة إحصائية دقيقة للوصول إلى الحكم.

الاستنتاجات:

في ضَوء هدف الدراسة وأسئلتها نستنتج:

- تنطبق المشكلات الانفعالية المتمثلة بخشية تدهور الوضع الصحي مستقبلا، ومواجهة مشاعر الشفقة بالانفعال على الطلبة الصم من الجنسين بوضوح.
- تنطبق المشكلات الاجتماعية المتمثلة بخشية احتمال إنجاب أطفال صم، وصعوبة المشاركة في المناسبات الاجتماعية، والتمسك بالرأي دون اعتبار آراء الآخرين على الطلبة الصم من الجنسين بوضوح.

التوصيات:

في ضَوء النتائج يوصي الباحث:

- ضرورة تزويد الطلبة الصم بخدمات إرشادية وتربوية وأسرية لتحقيق حاجاتهم الخاصة.
- دراسة متغيرات أخرى قد تكون ذات أثر مثل العرق والثقافة وبنية الأسرة والحالة الاقتصادية والاجتماعية والحالة السمعية للآباء.
- زيادة أواصر التفاعل وتجسير الهوة بين الصم والسامعين وتكثيف البرامج لتحقيقها؛ بهدف تفعيل التواصل الاجتماعي.
- عمل برامج وأنشطة للطلبة الصم لتفريغ الطاقات ولزيادة فرص التفاعل الاجتماعي والانفعالي.

المـــــــراجـــــــع

المراجع العربيـة

١- البلاح، خالد عوض (٢٠١٦). **الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة**. الدمام، مكتبة المتنبي، ط١.

٢- جميل، سمية طه (٢٠٠٣). دراسة لمشكلات الأطفال المعاقين سمعيًا وبصريًا وبعض المتغيرات المرتبطة بها. **مجلة الإرشاد النفسي – مصر**، ١١ (١٦)، ٩٣-١٢٩.

٣- حنفي، علي عبد النبي (٢٠٠٢). مشكلات المعاقين سمعيًا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية** – بنها، ١٢ (٥٣)، ١٣٦ – ١٧٦.

٤- خطاب، رأفت عوض (٢٠١٤). **مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة الأسس والاستراتيجيات**. الدمام، مكتبة المتنبي، ط١.

٥- الخطيب، جمال (٢٠١٣). **مقدمة في الإعاقة السمعية**. عمان – الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط٢.

٦- الخطيب، جمال (٢٠١٥). **الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل**. المكتب التنفيذي، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة – البحرين. ط٢.

٧- الزريقات، إبراهيم عبدالله فرج (٢٠٠٣). **الإعاقة السمعية**. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط١.

٨- الزريقات، إبراهيم عبدالله فرج (٢٠١٣). **الإعاقة السمعية** – مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط١.

٩- الزريقات، إبراهيم عبدالله فرج، والإمام، محمد أحمد صالح (٢٠٠٥). مشكلات الطلبة المعاقين سمعيًا وعلاقتها في بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ٢ (٥٨)، ١٥٤-١٨١.

١٠-السعايدة، ناجي منور (٢٠٠٧). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلبة المعاقين سمعيًا الملحقين بمراكز التربية الخاصة في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، ٨ (٣)، ٨٥-١٠٦.

١١- السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠١١). مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي من خلال تقديرات معلماتهم. **مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٦ (٢)، ٤٩-٧٦.

١٢- سليمان، عبد الرحمن سيد، و محمد، أحمد محمد جاد (٢٠١٢). المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة وعلاقتها بكل من متغير الجنس والعمر الزمني ومعامل الذكاء. **مجلة الإرشاد النفسي –** مصر، ٣٣ (٣٣)، ٢٤٥-٢٨٩.

١٣- الشربيني، السيد كامل (٢٠٠٦). المخاوف الشائعة لدى الأطفال الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. **مجلة علم النفس – مصر**، ١٩، (٧٢/٧١)، ص ٦٢-٨٣.

١٤- الشربيني، زكريا (٢٠٠٧). **الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**. مكتبة الأنجلو المصرية، ط١.

١٥- الظفيري، راشد سليم (٢٠٠٩). **السلوك التكيفي والإعاقة السمعية**. الكويت، حولي، دار المسيلة للنشر والتوزيع، ط١.

١٦- عودة، أحمد سليمان (٢٠١٤). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. إربد، الأردن، دار الأمل، ط٢.

١٧- كاشف، إيمان فؤاد (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيًا في ظل نظامي العزل والدمج. **دراسات نفسية**، ١٤ (١)، ٦٩-١٢١.

١٨- موسى، نعمات عبدالمجيد (٢٠١٤). **الإعاقة السمعية** – التدخل المبكر والاتصال الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة. الدمام، مكتبة المتنبي، ط١.

١٩- المومني، عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠). المشكلات الانفعالية لدى الطلبة المراهقين في ضوء متغيري الجنس ومكان السكن. **مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٥ (٤)، ١١-٣٦.

٢٠- هويدي، محمد، واليماني، سعيد (٢٠٠٧). **المشكلات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ٨ (١)، ١٣-٤٤.

٢١- يحيى، إياد محمد (٢٠٠٦). **المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين سمعيًا**. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل، **٣ (٤)، ١٢٧-١٤٥.**

المـراجـع الأجنبيـة

1- AL Momany, A. (2010). Emotional problems among adolescent students in the light of gender and place of residence (in Arabic). Mutah Research and Studies, Series of Humanities and Social Sciences. 25 (4), 11-36.

2- AL Sherbini, S, K, (2006). Common concerns among deaf children and their relationship to some demographic variables (in Arabic). Journal of Psychology – Egypt. 19 (71/72), 62-83.

3- AL Sherbini, Z, (2007). Statistics and design experiments in psychological, educational and social research (in Arabic). The Anglo - Egyptian Library.

4- AL Ssaaydeh, N. (2007). The concept of self and its relation to some demographic variables among students with hearing disabilities who are attached to special education centers in Jordan (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain. 8 (3), 85-106.

5- AL Ssafasfeh, M. (2011). The prevalence of behavioral problems among third grade students through their teachers' estimates (in Arabic). Mutah Research and Studies, Series of Humanities and Social Sciences. 26 (2), 49-76.

6- AL Zafiry, R. (2009). Adaptive behavior and hearing impairment (in Arabic). Kuwait, Dar Al Mesila Publishing and Distribution.

7- AL-Ballah, K. (2016). Mental Health for Special Needs (in Arabic). Dammam, AL-Motanabi Store.

8- AL-Khateeb, J. (2013). Introduction to Hearing Disabilities (in Arabic). AMMAN – Jordan. Dar El Fikr Publishing & Distribution.

9- AL-Khateeb, J. (2015). Standard Guide to Disability, Special Education and Rehabilitation (in Arabic). Executive Office, GCC Council of Ministers of Labor and Social Affairs. Manamah – Bahrain.

10- Bartlett, R. (2017). The experience of deaf students in secondary mainstreaming classrooms. Educational & Child Psychology. 34 (4), 60-69.

11- Hanafi, A. (2002). The problems of the hearing impaired as perceived by the teachers of the primary stage in the light of some variables (in Arabic). Journal of Faculty of Education – Banha. 12 (53). 136-176.

12- Howaidi, M & Yamani, S. (2007). Unacceptable behaviors from the point of view of teachers in elementary school students in the Kingdom of Bahrain (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain. 8 (1), 13-44.

13- Jambor, E, & Elliott, M. (2005). Self-esteem and Coping Strategies among Deaf Students. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Vol. 10, No. 1, pp 63-81.

14- Jamil, S. (2003). A study of the problems of children with hearing and visual impairment and some associated variables (in Arabic). Psychological Counseling Magazine - Egypt. 11, (16) 93-129.

15- Kashef. E. (2004). Behavioral problems and self-esteem of the deaf person under the isolation and integration systems (in Arabic). Psychological studies. 14 (1), 69-121.

16- Khatab, R. (2014). Curricula for people with special needs - foundations and strategies (in Arabic). Dammam, AL-Motanabi Store.

17- Mekonnen, M, Hannu, S, Elina, L & Matti, K. (2015). Socio-emotional problems experienced by deaf and hard of hearing students in ethiopia. Deafness & Education International. 17 (3), 155-167.

18- Mousa, N. (2014). Hearing impairment - early intervention and effective communication for people with special needs (in Arabic). Dammam, AL-Motanabi Store.

19- Owdah, A. (2014). Measurement and evaluation in the teaching process (in Arabic). Irbid, Jordan, Dar EL Amal.

20- Quittner, A, L. and the CDaCI Investigative Team (2010). Parenting Stress Among Parents of Deaf and Hearing Children: Associations with Language Delays and Behavior Problems. (Psychology Pres) PARENTING: SCIENCE AND PRACTICE, 10: 136-155.

21- Remine, M, D, & Brown, P, M. (2010). Comparison of the prevalence of mental health problems in deaf and hearing children and adolecents in Australia. Australian and New Zealand Journal of Psychiatry. V, 44:351-357.

22- Romero, S. J. (2015). The influence of cochlear implants on behavior problems in deaf children. Psicothema. Vol. 27, No. 3, pp 229-234.

23- Sofronoff, K, Silva, J, & Beaumont, R. (2017). The Secret Agent Society Social-Emotional Skills Program for Children With a High-Function Autism Spectrum Disorder: A Parent-Directed Trail. (HAMMILL INSTITUTE ON DISABILITIES). Focus on Autism and Other Developmental Disabilities. Vol. 32 (1) 55-70.

24- Sulaiman, A, & Mohammed, A. (2012). Behavioral problems in children with moderate and moderate mental disabilities and their relation to gender, age, and intelligence (in Arabic). Psychological Counseling Magazine – Egypt. 33 (33), 245-289.

25- Vogel-Walcutt, J, & Schatschneider, C. (2011). Social-Emotional Functioning of elementary-age Deaf Children. Annals of the Deaf. Spring 2011. Vol. 156, Issue, 1, p6-22. 17p.8.

26- Yahya, I. (2006). Behavioral problems of children with hearing impairment (in Arabic). Journal of Research College of Basic Education - University of Mosul. 3 (4), 127-145.

27- Zheng, J. (2013). Measuring Self-Esteem of Deaf/Hard of Hearing College Students. Journal of Special Education and Rehabilitation. Vol. 14, No. 3, pp 55-65.

28- Zrayqat, I & AL-Emmam, M. (2005). Problems of students with hearing impairment and their relation to some variables (in Arabic). Journal of Faculty of Education, Mansoura University. 2 (58), 154-181.

29- Zrayqat, I. (2003). Hearing impairment - principles of audiovisual, educational and educational qualification (in Arabic). Amman – Jordan, Dar El Fikr, Publishing & Distribution.

30- Zrayqat, I. (2003). Hearing impairment (in Arabic). Dar Wael Printing, Publishing & Distribution, Amman – Jordan.

الملحـــــــق د

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشكلات الانفعالية مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	المشكـــــــــلات الانفعاليـــــــــة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣١	أخشى احتمال تدهور وضعي الصحي مستقبلًا	٠.٦٩	٠.٤٧	ينطبق
٢	٢٤	أواجه مشاعر الشفقة تجاهي بالانفعال	٠.٦٣	٠.٤٨	ينطبق
٣	٤	أعاني من عدم الانتباه لفترة طويلة	٠.٤٨	٠.٥٠	لا ينطبق
٤	٢٠	أتجاهل التقيد بالتعليمات	٠.٤٤	٠.٥٠	لا ينطبق
٥	٣٣	أعاني من فقدان الشهية أو الشّره في تناول الطعام	٠.٣٨	٠.٤٩	لا ينطبق
٦	٢	لديّ حركة زائدة وعدم استقرار	٠.٣٤	٠.٤٨	لا ينطبق
٧	٣٢	أعاني من قلة النوم	٠.٣٣	٠.٤٧	لا ينطبق
٨	٢٢	إذا ضايقني شخصٌ مقرب؛ أخفي مشاعري ولا أظهرها له	٠.٣٢	٠.٤٧	لا ينطبق
٩	٢٣	أتوجه بغضب نحو الآخرين	٠.٢٧	٠.٤٤	لا ينطبق
١٠	١٢	أشتُم الآخرين عندما اختلف أو أتشاجر معهم	٠.٢٣	٠.٤٣	لا ينطبق
١١	١١	أتحاشى أن يراني الآخرين مرتديًا السماعة	٠.٢٣	٠.٤٢	لا ينطبق
١٢	١٠	ألجأ للضرب عندما أتشاجر مع الآخرين	٠.٢٠	٠.٤٠	لا ينطبق
١٣	٥	أحطم الأشياء الموجودة من حولي عندما أغضب	٠.١٩	٠.٣٩	لا ينطبق
١٤	٢٥	يتذمر الآخرين من سلوكياتي	٠.١٩	٠.٣٩	لا ينطبق
١٥	٧	أفتعل المشكلات في الأماكن العامة مثل الحدائق والأسواق	٠.١٨	٠.٣٩	لا ينطبق
١٦	٩	أميل للعبث بالأشياء وتخريبها	٠.١٨	٠.٣٩	لا ينطبق
١٧	١	أقوم بإثارة الضجيج والفوضى داخل غرفة الصف بشكل متكرر	٠.١٨	٠.٣٩	لا ينطبق
١٨	١٩	أعتقد بأن الآخرون يُحرجون عندما أسير معهم	٠.١٤	٠.٣٥	لا ينطبق
١٩	١٨	أعتقد أن هناك شخص ما يخطط لإيذائي	٠.١٣	٠.٣٣	لا ينطبق
٢٠	٦	يصفني الآخرون بأوصاف مهينة وجارحة	٠.٠٥	٠.٢٣	لا ينطبق

الملحـــــــق هـ

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشكلات الاجتماعية مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	المشكـــــلات الاجتماعيـــــة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٠	أخشى من احتمالية إنجاب أطفال لديهم مشاكل سمعية	٠.٦٧	٠.٤٧	ينطبق
٢	١٤	أجد صعوبة في المشاركة في المناسبات الاجتماعية	٠.٦٣	٠.٤٩	ينطبق
٣	٣	أتمسك برأيي دون اعتبار لوجهة نظر الآخرين	٠.٥٥	٠.٥٠	ينطبق
٤	٢٨	أخشى عدم قدرتي على إعالة نفسي في المستقبل	٠.٤٨	٠.٥٠	لا ينطبق
٥	١٣	أستغرق وقتًا طويلا حتى أثق بالآخرين	٠.٤٥	٠.٥٠	لا ينطبق
٦	٢٩	أخشى ألا أتزوج مستقبلًا بسبب حالة السمع لدي	٠.٤١	٠.٤٩	لا ينطبق
٧	١٥	أدّعي المرض (أتمارض) في المواقف المحرجة	٠.٤١	٠.٤٩	لا ينطبق
٨	١٧	أرفض مساعدة الآخرين حتى لو كنت بحاجة إليها	٠.٣٨	٠.٤٩	لا ينطبق
٩	٢١	أجد صعوبة في تكوين صداقات مع الآخرين	٠.٣٧	٠.٤٨	لا ينطبق
١٠	١٦	أشكك في كلام الآخرين اتّجاهي	٠.٣٦	٠.٤٨	لا ينطبق
١١	٨	كثيرًا ما أتجاهل الآخرين من حولي	٠.٣٥	٠.٤٨	لا ينطبق
١٢	٢٧	أخشى قلة توفر فرص عمل مناسبة	٠.٣٢	٠.٤٧	لا ينطبق
١٣	٢٦	أخشى فشل علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين	٠.٢٢	٠.٤٢	لا ينطبق